محمد السعيد سلامة

تعليم الصلاة

للكبار والصغار

الدار الذهبية

الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع

٨ ش الجمهورية - عابدين - القاهرة - ت : ٣٩١٠٣٥٤ - فاكس : ٧٩٤٦٠٣١

الإهداء

*****

إلى من تفتحت عيناى فرأيتهما راكعين ساجدين لله.

إلى من أخذانى فى صغرى إلى بيت الله.

إلى من علمانى الصلاة فى صغرى، وجعلانى أحبها.

إلى أبى وأمى.
أهدى هذا الكتاب

ابنكما
محمد السعيد سلامة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ سيد الأولين والآخرين، وبعد.

إن الصلاة هى الصلة بين العبد وربه، وهى من أهم وأعظم فروض الإسلام، وبها تصلح جميع أعمال المسلم يوم القيامة، أو تفسد.

وتأتى المسئولية الكبرى على عاتق الأب المسلم، والأم المسلمة فى تعليم أولادهم الصلاة وتربيتهم عليها. فيُعلّمون أولادهم الصلاة فى أوضح صورة وأبسطها، ويشجعونهم على القيام بها من خلال حبهم العظيم لله، خالقهم، وواهبهم الحياة.

وكثيرٌ أولئك الذين لا يعرفون كيف يعلِّمون أولادهم الصلاة ويحببونها، بل ويتذوقونها ويؤدونها بشوق، وحب، وخشوع فرحين مستبشرين. بل يعتقدون أن المسئولية تنحصر فى أمرهم لهم بالصلاة مرة فى اليوم، أو فى الأسبوع.

ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب، وهى: تعليم الصلاة من خلال الأب والأم حيث يتعرفان - أولاً - على أسرار ومعانى الصلاة، وذلك عن طريق الرسوم والمواقف المختلفة، حتى إذا أحب الأب والأم المادة المقدمة، كان ذلك أحرى أن يغرسا هذا الإحساس فى أولادهم وبناتهم فيحبوا الصلاة ويؤدونها بحب.

ونحن إذ نقدم هذه المادة ندعو الله العلى القدير أن ينفع بها، وأن يخرج أجيالاً تتعلم كيف تحب الصلاة وتؤديها بحب وخشوع.

محمد السعيد سلامة

أسـرار ومعانـى الصـلاة

الصلاة:

هى عبادة لله تعالى تتضمن أقوالاً، وأفعالاً خاصة: كالركوع والسجود والجلوس بين السجدتين والتسليم... إلخ.

والصلاة:

هى الصلة المباشرة بين العبد وربه، فمن أراد أن يكلِّم ربه فعليه بالصلاة.

والصلاة:

هى اللمسة الحانية للقلب المتعب، ومن هنا كان الرسول (ﷺ) إذا كان فى شدة قال: "أرحنا بها يا بلال"، إنه (ﷺ) يبتغى الراحة فى الصلاة، فى الوقوف بين يدى الله تعالى يكثر منها ويطيل فيها حتى يطول لقاؤه بالله واستئناسه به.

والصلاة:

هى العبادة التى تفتح القلب، وتوثق الصلة، وتيسر الأمر، وتشرق بالنور وتفيض بالعزاء، والسلوى، والراحة، والاطمئنان.

والصلاة:

لها منزلة عظيمة فى الإسلام لا تعدلها منزلة أى عبادة أخرى، فهى عماد الدين كما قال (ﷺ): "رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد فى سبيل الله"

والصلاة

هى أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فإذا صلحت، صلح سائر عمله وإذا فسدت، فسد سائر عمله.

وهى آخر وصية أوصانا بها الرسول (ﷺ) عند وفاته:"الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم"

والصلاة:

نظافة وتجمل، وهى رياضة بدنية، وقوة روحية ونفسية، وهى قوة خلقية وتربية عسكرية.

قال ﷺ: «أرأيتم لو أن نهراً على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فهل يبقى على بدنه من درنه شىء؟ قالوا: لا، قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

ويكفى كى نعلم - أخى المسلم - مدى أهمية وعظم قدر الصلاة فى الإسلام أن الله تعالى فرضها مباشرة دون وحى على النبى ﷺ ليلة الإسراء والمعراج، وفرضت فى السماء، وكانت أول ما فرض على المسلمين من العبادات.

والصلاة:

لا تسقط أبداً عن أى إنسان **مسلم، بالغ، عاقل،** حتى المريض يصلى إن لم يستطع واقفاً فجالساً فإن لم يستطع فمضطجعاً فإن لم يستطع فيومئ ويشير بإصبعه أو بعينيه.

حتى فى الحرب لا تسقط الصلاة، فقد أنزل الله تعالى آيات تنظم الصلاة للمجاهدين فى سبيله، وهم فى ساحة المعركة.

وقد جاءت أحاديث كثيرة توضح عظم ذنب تارك الصلاة الذى يصل به إلى الكفر والعياذ بالله.

والصلاة

لها ناحية نفسية ينبغى أن نحرص عليها وأن نستوعبها، فما من أحد إلا ويعم كل بدنه أثر نعمة الله تعالى.

ومن حق المنعم أن نقول له دائماً ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

ومن حق من يتركنا نخطئ دون أن يعجل علينا بالعقاب أن نعرف له صفته الواسعة الجليلة ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (سورة الفاتحة الآية: ٣)

ونحن عائدون إليه ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (سورة الفاتحة الآية: ٤)

ثم نعاهده ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (سورة الفاتحة الآية: ٥)

ثم لنعلم أننا مهما أوتينا من ذكاء ومهما حرصنا عليه من مصلحتنا فإننا أفقر الخلق إلى هداية الله فإذا لم يُعنَّا ويهد قلوبنا فإننا ضائعون ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (سورة الفاتحة ٦:٧)

إن الصـــلاة مناجـــاة لله على هذا النحـــو، وأثرها الأول أن تعلِّم الناس الإخلاص لله والإخلاص فى معرفة الآخرين ومعاملتهم، لأن الذى يُدرّب نفسه على المناجاة الخاشعة والعمل الصالح خمس مرات كل يوم ينبغى أن يكون نقياً لا يعرف النفاق ولا المداهنة، ولا الغش، ولا سوء العمل، ولا سوء الخلق.

وبعد ما تقدم - أخى المسلم - من أهمية الصلاة وعظم مكانتها فى الإسلام علينا أن نحافظ عليها ونُعَلِّمَ أولادنا، وأقاربنا، وأصدقاءنا كيفية أدائها ونحثهم عليها حثّاً.

وتعالوا الآن لنتعلم.. ما هى الصلاة وكيف نؤديها؟

شــــروط الصـــلاة

وهى الشروط التى تتقدم الصلاة ويجب على المصلى أن يأتى بها **بحيث لو ترك شيئاً منها تكون صلاته باطلة.**

وهى إلى جانب **الإسلام والبلوغ والعقل**:

١ - العلم بدخول الوقت.

٢ - الطهارة من الحدث الأصغر، والأكبر.

٣ - طهارة البدن، والثوب، والمكان الذى يصلى فيه.

٤ - ستر العورة.

٥ - استقبال القبلة.

١ - العلم بدخول الوقت:

ويكفى غلبة الظن وهو متاح الآن بوسائل عديدة منها: الأذان أو الساعة أو إخبار شخص ثقة. والحمد لله لا يخلو مكان من عدة مساجد فتسمع الأذان من أكثر من مسجد فى آن واحد.

٢ - الطهارة من الحدث الأصغر، والأكبر:

وقد قال النبى ﷺ: «**لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول**» (١)

٣ - طهارة البدن، والثوب، والمكان من النجاسة الحسية:

وذلك متى قدر عليه فإن عجز عن إزالتها صلى معها ولا إعادة عليه

- وأما طهارة البدن، فلأحاديث كثيرة منها قوله ﷺ: «**تنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه**» رواه الدارقطنى وحسَّنه

- وأما طهارة الثوب، فلقوله تعالى: «وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ» (المدثر: ٤)

- وأما طهارة المكان، فلحديث أبى هريرة رضي الله عنه قال: قام أعرابى فبال فى

(١) الغلول: السرقة من الغنيمة قبل قسمتها، والحديث رواه الجماعة إلا البخارى.

المسجد فقام إليه الناس ليقعوا به فقال النبى ﷺ: «**دعوه وأريقوا على بوله سجْلاً من ماء أو ذَنوباً من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين**» [1] رواه الجماعة إلا مسلم.

٤ ـ ستر العورة:

لقوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف: ٣١) والمراد بالزينة ما يستر العورة، والمراد بالمسجد، الصلاة أى: استروا عورتكم عند كل صلاة.

٥ ـ استقبال القبلة:

ولا تصح الصلاة بدون استقبالها، أو باستقبال **قبلة أخرى متعمداً**.

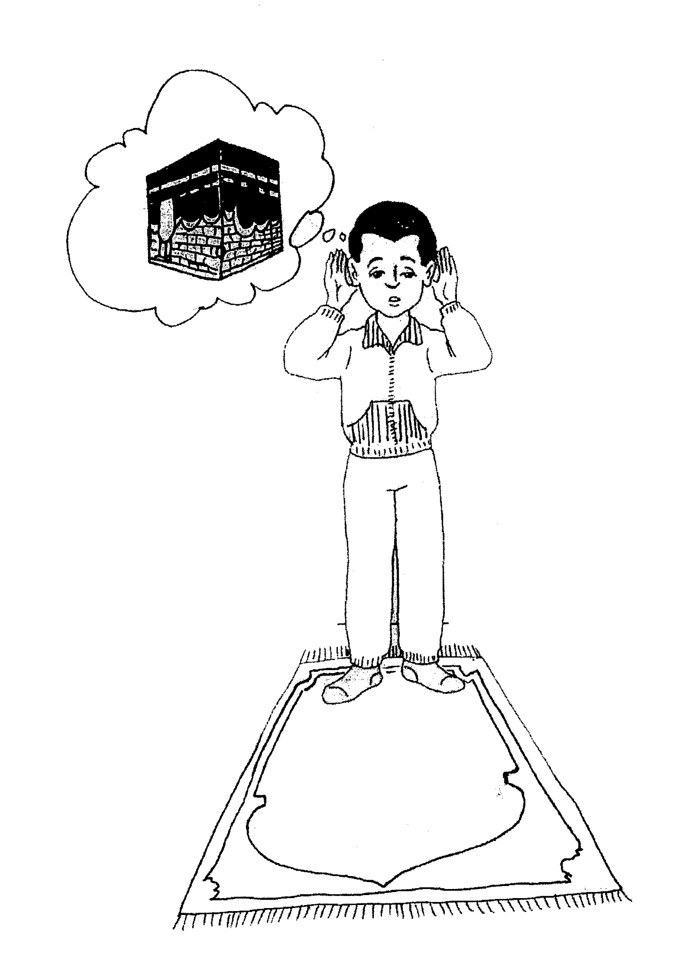
واستقبال القبلة فريضة.

حكم من خفيت عليه القبلة

«ومن خفيت عليه القبلة وجب عليه أن يسأل من يدله عليها، فإن لم يجد من يسأله اجتهد وصلى إلى الجهة التى هداه اجتهاده إليها وصلاته صحيحة ولا إعادة عليه حتى ولو تبين له خطؤه بعد الفراغ من الصلاة، فإن تبين له الخطأ أثناء الصلاة استدار إلى القبلة ولا يقطع صلاته».

ومن المعروف ـ أخى الحبيب ـ أن قبلة المسلمين هى **الكعبة المشرفة** وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوجه إليها فى الصلاة، بعدما كانت قبلة المسلمين نحو **المسجد الأقصى** (أعاده الله للمسلمين)

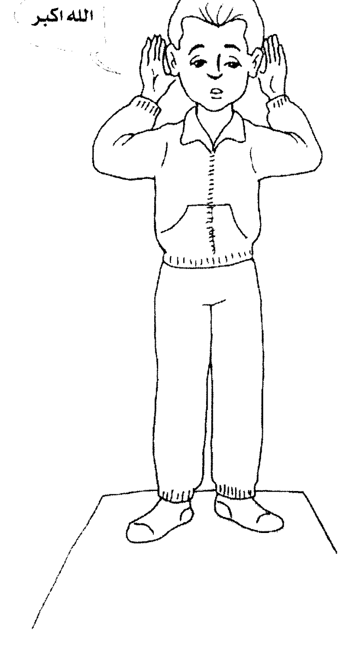
(١) السجْل: هو الدلو إذا كان فيه ماء   الذنوب: الدلو العظيمة الممتلئة بالماء.



فـرائض الصـلاة

١ ـ النيـة

لا عمل بغير نية وقد قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه» (رواه البخارى) ولا بد أن تكون النية مخلصة لله تعالى، فإن العمل بغير نية عناء والنية بغير إخلاص رياء، وتضيع هباءً منثورا ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ (الفرقان: ٢٣)



والنية هى: القصد والعزم على الشئ، وهى محلها القلب ولا تعلق باللسان. ولم ينقل عن النبى ﷺ ولا عن الصحابة التلفظ بها.

٢ ـ تكبيرة الإحرام:

فقد قال ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم» رواه الترمذى وابن ماجه ويتعين لفظ «الله أكبر»

٣ ـ القيام فى الفرض:

وهو واجب لقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (١)

ومن لم يستطع القيام فى الفرض صلى حسب مقدرته لقول

(١) سورة البقرة الآية: ٢٣٨.

النبى ﷺ: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب» (رواه البخارى) ويستحب التفريق بين القدمين أثناء الوقوف.

٤ - قراءة الفاتحة فى كل ركعة من ركعات الفرض والنفل:



والصلاة بغير قراءة الفاتحة باطلة وقال ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة» رواه الجماعة

وقال ﷺ: «**لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب**»

وفى سورة الفاتحة الكثير من المعانى العظيمة التى تجعلها أهلاً لتكرارها سبع عشرة مرة فى ركعات الفروض، وهى الحد الأدنى، وذلك غير السنن والنوافل إن هذه السورة تحوى من كليات العقيدة الإسلامية، وكليات التصور الإسلامى وكليات المشاعر، والتوجهات، فهى تحتوى على الربوبية المطلقة (الحمد لله رب العالمين)، وعلى تمجيد الله، والثناء عليه، والدعاء لله تعالى.

وقد ورد فى الحديث عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين. فنصفها لى ونصفها لعبدى، ولعبدى ما سأل.. إذا قال العبد: **الحمد لله رب العالمين**. قال الله: حمدنى عبدى. وإذا قال **الرحمن الرحيم**. قال الله: أثنى علىَّ عبدى. فإذا قال **مالك يوم الدين**. قال الله: مجدنى عبدى. وإذا قال **إياك نعبد وإياك نستعين**. قال: هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل. فإذا قال: **اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**. قال: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل».

٥ ـ الركوع

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ (سورة الحج: ٧٧)



ويتحقق الركوع بمجرد الانحناء، بحيث تصل اليدان إلى الركبتين ولابد أن يطمئن المؤمن فى ركوعه كما فى الحديث (ثم اركع حتى تطمئن راكعاً).

وقال ﷺ: «أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته. قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته؟ قال: «**لا يتم ركوعها ولا سجودها**، **أو قال: «لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود**» رواه أحمد والطبرانى

ويكون الوضع الأمثل للركوع هو أن يكون الظهر فى وضع أفقى.

٦ـ الرفع من الركوع

والرفع يكون حتى يستوى الظهر قائماً مستوياً، وقال ﷺ: «**لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده**». رواه أحمد



٧ـ السجود

بيَّنه الرسول ﷺ فى قوله للمسئ فى صلاته: «ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً»

فالسجدة الأولى والرفع منها، ثم السجدة الثانية مع الطمأنينة، كل ذلك فرض فى كل ركعة من الركعات **سواء فى ذلك الفرض والنفل**.







وأعضاء السجود سبعة كما أمر الرسول ﷺ لقوله: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب [1]: وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه» رواه الجماعة إلا البخارى

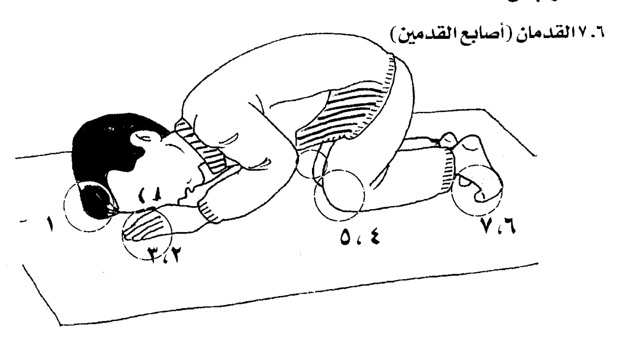
أعضاء السجود

١- الجبهة والأنف

٢، ٣ الكفان

٤، ٥ الركبتان

٦، ٧ القدمان (أصابع القدمين)



القعود وقراءة التشهد:

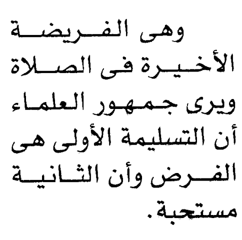
وهذا ثابت ومعروف من هدى النبى ﷺ أنه كان يقعد القعود الأخير ويقرأ فيه التشهد.

وأصح ما ورد فى التشهد هو تشهد ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « .... **ولكن إذا جلس أحدكم فليقل: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين....**».

فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد صالح فى السماء والأرض أو بين السماء والأرض. **أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله**. ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به» رواه الجماعة.



السلام:



وهى الفـريضـة الأخـيـرة فى الصـلاة ويرى جـمـهـور العلمـاء أن التسليمة الأولى هى الفـرض وأن الثـانيـة مستحبة.





والآن نتذكر سويًا فروض الصلاة وسُنَنها



أستقبل القبلة ناويًا الصلاة وأقول (الله أكبر)	أقرأ فاتحة الكتاب وسورة قصيرة	أقول (الله أكبر) وأركع قائلاً (سبحان ربى العظيم) ثلاثاً
أرفع من الركوع وأقف معتدلاً قائلاً (سمع الله لمن حمده)	أقول (الله أكبر) وأسجد مطمئناً وأقول سبحان ربى الأعلى ثلاثاً وأدعو الله فى السجود	أرفع من السجود وأجلس مطمئناً قائلاً (رب اغفر لى) مرتين

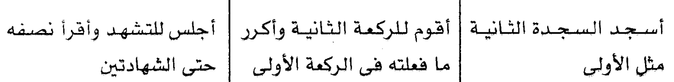


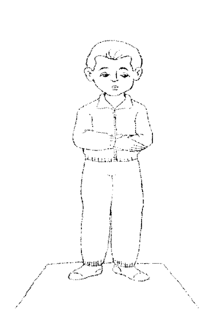
أسجد السجدة الثانية مثل الأولى



أقوم للركعة الثانية وأكرر ما فعلته فى الركعة الأولى

أجلس للتشهد وأقرأ نصفه حتى الشهادتين

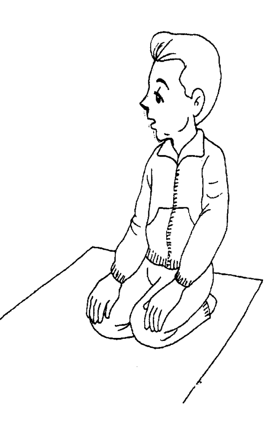




أقوم للركعة الثالثة وأكرر ما فعلته فى الركعة الأولى والثانية

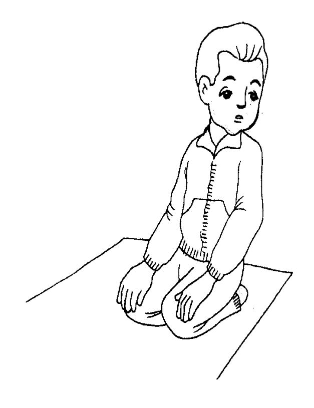


فى نهاية الصلاة أجلس للتشهد وأقرأه كله



أسلم عن اليمين وأقول

(السلام عليكم ورحمة الله)



أسلم عن اليسار وأقول

(السلام عليكم ورحمة الله)

ونتذكر الآن ـ أيضاً ـ عدد الفروض، وأسماءها، وعدد ركعاتها:

اسم الصلاة	عدد ركعاتها
١ ـ صلاة الصبح	ركعتان
٢ ـ صلاة الظهر	أربع ركعات
٣ ـ صلاة العصر	أربع ركعات
٤ ـ صلاة المغرب	ثلاث ركعات
٥ ـ صلاة العشاء	أربع ركعات

ابنى صغير.. «لما يكبر يتعلم»

أخى المسلم:

لا تقل إن ابنى الآن صغيرٌ دعه ليلعب ويأخذ راحته، وعندما يكبر يتعلم الصلاة. اسمح لى هذا القول خاطئ فقد قالوا: «من شبَّ على شىء شاب عليه» فصغيرك إن لم يتعلم الصلاة وهو صغير ويتعود ويتربى عليها وعلى أهميتها فسيكون من الصعب عندما يكبر أن تعلِّمه الصلاة وتعوِّده عليها وأنت راعٍ ومسئول عن رعيتك يوم القيامة.

وقد أمرنا ﷺ أن نعلِّم أولادنا الصلاة إذا بلغوا سبع سنين، وأن نضربهم على تركها إذا بلغوا عشرًا، وذلك ليتعودوا ويتمرنوا عليها.

فقد قال ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً وفرقوا بينهم فى المضاجع».

ولا يعنى ذلك ترك الطفل حتى يبلغ هذه السن بل ينبغى تعويده وتعليمه وهو أصغر من ذلك ولكن هذا السن تعنى مطالبته بالصلاة على وجه الجدَّية، والاهتمام والمحافظة، قال ﷺ: «حافظوا على أبنائكم فى الصلاة وعوِّدوهم الخير؛ فإن الخير عادة» رواه الطبرانى

والضرب يكون للتأديب والتعظيم من شأن الصلاة فى نفس الطفل الذى يعامله الوالدان بهذا الجدِّ وبهذه الصرامة فى شأنها وبالطبع ليس ضربًا مؤذيًا ولا مبرحًا.


الولد كبر يا أم أحمد..
عاوزين نبدأ نعلمه
الصلاة.

مـــــوقف ١
المحافظة على الصلاة

فى نهاية السهرة، عمر يتثاءب بكسلٍ شديد، ويقول:

عمـر: ياه الواحد عاوز ينام، لكن أنا ما صليتش العشاء أعمل إيه أنا تعبان خالص.

الشيطان: نام يا عمر واصحى بعد شويّة صلِّ، العشاء ممدودة.

عمر: آه صحيح العشاء ممدودة، أنام وأصحى بعد شويّة أصلى.

(ينام عمر حتى آذان الفجر ويسمع: الصلاة خيرٌ من النوم)

عمر: ياه الفجر أذّن وأنا ما صليتش العشاء أعمل إيه؟

الشيطان: يا عمر الجو برد جداً، انت ح تموت من البرد لو قمت، الصباح رباح وصلى العشاء مع الصبح لمّا تصحى.

عمر: فكرة جميلة أمّا أنام، يا سلام الدفء جميل جداً.

(يستيقظ عمر متأخراً ولا يصلى، وأيضًا ينسى بعض الكراسات)

عمر: ياه الساعة ٨,٣٠ أنا اتأخرت خالص عن موعد المدرسة.

المدرس: كل الفصل عمل الواجب إلَّا أنت يا عمر، أنت تلميذ كسلان، اخرج وقف طول الحصة عقاباً لك على إهمالك.

(عمر يفيق ويتذكر ما ارتكبه من معاصٍ، وترك صلاتى: العشاء والصبح)

عمـر: أول مرة الأستاذ يعنفنى، ويعاقبنى هكذا، ده أكيد عقاب ربنا علشان أنا ما صليتش العشاء والفجر. أستغفر الله العظيم. أعاهدك يا رب أن لا أؤخر الصلاة عن وقتها أبداً. إن شاء الله.

سنن الصلاة

للصلاة سنن، يُستحب للمصلى أن يحافظ عليها لينال ثوابها:-

١ ـ رفع اليدين:

وترفع اليدين حذو المنكبين بحيث تحاذى أطراف أصابعه أعلى أذنيه، ويوزاى إبهامه شحمتى أذنيه.

ويستحب رفعها فى أربعة مواضع الأول: مقارناً لتكبيرة الإحرام أو متقدماً عليها، والثانى: عند الركوع، والثالث: عند الرفع منه، والرابع: عندالقيام إلى الركعة الثالثة من التشهدالأوسط.

٢-وضع اليد اليمنى على اليسرى.

٣-التوجه أو دعاء الاستفتاح:-

بعد التكبيرة وقبل القراءة: (اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقِّنى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد) رواه البخارى ومسلم.

٤- الإسرار بالاستعاذة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) قبل القراءة.

٥-التأمين (بعد قراءة الفاتحة).

٦ ـ القراءة بعد الفاتحة (من ركعتى الصبح والجمعة والأوليين من الظهر والعصر والمغرب والعشاء وجميع ركعات النفل).

٧ ـ تكبيرات الانتقال (من كل رفع ،وخفض، وقيام، وقعود إلا فى القيام من الركوع فيقول: سمع الله لمن حمده).

٨ ـ هيئات الركوع:

تسوية الرأس بالعَجَز والاعتماد باليدين على الركبتين مع مجافاتهما عن الجنبين، وتفريج الأصابع على الركبة والساق، وبسط الظهر.

٩ ـ الذكر فى الركوع:-

(سبحان ربى العظيم). ثلاثاً والحد الأدنى تسبيحة واحدة وهى مقدار الطمأنينة

١٠ ـ أذكار الرفع من الركوع والاعتدال:

عند الرفع: سمع الله لمن حمده وعندما يستوى قائماً: ربنا ولك الحمد، وفى صلاة الجماعة يقول المأموم ربنا ولك الحمد، ولا يقول سمع الله لمن حمده.

١١ ـ كيفية الهوىّ إلى السجود والرفع منه:

يضع المصلى ركبتيه قبل يديه، ثم يديه، ثم جبهته، وأنفه. وعند الرفع حين القيام يرفع يديه ثم ركبتيه.

١٢ ـ هيئة السجود:

أ ـ تمكين الأنف، والجبهة، واليدين من الأرض وتنحية اليدين عن الجنبين.

ب ـ وضع اليدين حذو الأذنين، أو حذو المنكبين.

جـ ـ أن يضم أصابعه ويبسطها.

د ـ استقبال القبلة بأطراف الأصابع.

١٣ ـ أذكارالسجود:

(سبحان ربى الأعلى) ثلاثاً والحد الأدنى تسبيحة واحدة وهى مقدار الطمأنينة

١٤ ـ صفة الجلوس بين السجدتين :

والجلوس مفترشاً وهو أن يثنى رجله اليسرى فيبسطها ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى جاعلاً أطراف أصابعه إلى القبلة.

ويستحب الدعاء فى الجلوس بين السجدتين بأحد الدعاءين: (رب اغفر لى، رب اغفر لى)، (اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى)

١٥ ـ جلسة الاستراحة :

هى جلسة خفيفة بعد الفراغ من السجدة الثانية من الركعة الأولى قبل النهوض إلى الثانية، وبعد الفراغ من السجدة الثانية من الركعة الثالثة قبل النهوض إلى الرابعة

وهناك اختلاف فى حكمها هل هى سنة أم ليست من السنن ويفعلها من يحتاج إليها؟

١٦ ـ صفة الجلوس للتشهد:

أ ـ أن يضع يديه كما يلى: عن الزبير ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس للتشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بالسبابة ولم يجاوز بصره إشارته» رواه أحمد ومسلم والنسائى.

ب ـ أن يشير بسبابته اليمنى مع انحنائها قليلاً حتى يسلم.

جـ ـ أن يفترش فى التشهد الأول ويتورك فى التشهد الأخير.

فقد كان ﷺ إذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته. رواه البخارى.

١٧ ـ التشهد الأول: ويُقرأ فيه حتى (**أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**)

١٨ ـ الصلاة على النبى:

وتستحب فى التشهد الأخير، عن أبى مسعود البدرى قال: «قال بشير بن سعد: يا رسول الله، أمرنا الله أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك؟ فسكت ثم قال: «قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم» رواه مسلم وأحمد.

١٩ ـ الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام:

قال ﷺ: «**إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع، يقول: اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال**» رواه مسلم.

٢٠ ـ **الأذكار والأدعية بعد السلام:**

قال ﷺ: «**من قرأ آية الكرسى دُبُر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت**» رواه النسائى والطبرانى

ـ عن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: «**من سَبَّح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين تلك تسع وتسعون. ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود

ـ وعن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً وقال: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والإكرام**» رواه الجماعة إلا البخارى.

تذكر معى:

الصيغة الكاملة للتشهد

«التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين. إنك حميد مجيد»

وبعد التشهد وقبل السلام قل:

«اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيخ الدجال».

المباحات فى الصلاة

١ - البكاء والتأوه والأنين:

سواء كان من خشية الله، أو لغير ذلك كالآلام والأوجاع.

٢ - الالتفات عند الحاجة :

عن ابن عباس ﷺ قال: كان النبى ﷺ يصلى يلتفت يمينًا وشمالاً ولا يلوى عنقه خلف ظهره. رواه أحمد

فإن كان الالتفات لغير حاجة كُرِهَ تنزيهًا لمنافاة الخشوع، فقد قال عنه ﷺ: «اختلاسٌ يختلسه الشيطان من صلاة العبد» رواه البخارى

وقال أيضًا: «لا يزال الله مقبلاً على العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت انصرف عنه» رواه أحمد.

وكل ذلك فى الالتفات بالوجه، أما الالتفات بجميع البدن والتحول عن القبلة فهو مبطل للصلاة.

٣ - قتل الحية والعقرب، وكل ما يضر:

عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «اقتلوا الأسودين فى الصلاة: الحية والعقرب» رواه أحمد وأصحاب السنن.

٤ - المشى اليسير لحاجة:

فقد كان الرسول ﷺ يمشى فى صلاته ليفتح الباب ويرجع إلى مصلاه وكان الباب فى اتجاه القبلة، أو عن يمينه أو يساره ولا يستدبر القبلة.

٥ - **حمل الصبى**: وذلك فى قصة حمل النبى ﷺ للحسن فى الصلاة.

٦ - **إلقاء السلام على المصلى ومخاطبته** ويجوز للمصلى أن يرد بالإشارة على السلام أو على من خاطبه.

٧ ـ التسبيح والتصفيق:

التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء عند تنبيه الإمام إذا أخطأ أو إرشاد الأعمى أو الإذن للداخل وهكذا.

٨ ـ الفتح على الإمام:

إذا نسى آية، أو التبس عليه فى القراءة.

٩ ـ **حمدالله** عند العطاس أو عند حدوث نعمة.

١٠ ـ السجود على ثياب المصلى أو عمامته لعذر.

وهناك بعض المباحات التى فعلها رسول الله ﷺ فى صلاته ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى كتب السنة.

مكروهات الصلاة

١ ـ العبث بالثوب أو البدن بدون حاجة.

٢ ـ التخصر فى الصلاة: وهو وضع اليد على الخاصرة.

٣ ـ رفع البصر إلى السماء.

٤ ـ النظر إلى ما يلهى.

٥ ـ تغميض العينين.

٦ ـ الإشارة باليدين عند السلام:

بل يكفى وضع اليدين على الفخذين وقول: «السلام عليكم ورحمة الله»

٧ ـ تغطية الفم والسدل:

والسدل هو إرسال الثوب حتى يلامس الأرض.

٨ ـ الصلاة بحضرة الطعام.

٩ ـ الصلاة مع مدافعة الأخبثين (البول والغائط) ونحوهما مما يشغل القلب.

١٠ـ الصلاة عند مغالبة النوم.

١١ ـ التزام مكان خاص من المسجد للصلاة فيه:

وذلك لغير الإمام حيث أن الإمام له مكان مخصص يصلى فيه بالناس.

مبطلات الصلاة

١ ـ الأكل والشرب عمدًا.

٢ ـ الكلام عمدًا فى غير مصلحة الصلاة.

٣ ـ العمل الكثير عمدًا.

٤ ـ ترك ركن أو شرط عمدًا وبدون عذر.

٥ ـ التبسم والضحك فى الصلاة.

وقد قال أكثر العلماء: لا بأس بالتبسم وإن غلبه الضحك ولم يقوَ على دفعه فلا تبطل الصلاة به إن كان يسيرًا وتبطل به إن كان كثيرًا وضابط القلة والكثرة هو العرف.

٦ ـ بطلان الوضوء أثناء الصلاة.

صـلاة الجماعـة

لا تنس - عزيزى الأب - وأنت تعلِّم أولادك الصلاة وتعوِّدهم عليها أن تعوِّدهم وتحبِّبهم فى صلاة الجماعة وفى الصلاة فى المسجد لما لها من عظيم الثواب فهى سُنة مؤكدة وقد ورد فى فضلها الكثير من الأحاديث.

قال ﷺ: «**صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**» متفق عليه

وقال ﷺ: «**من صلى أربعين يوماً الصلاة فى جماعة لا تفوته فيها تكبيرة الإحرام كتب الله له براءتين: براءة من النفاق وبراءة من النار**» أخرجه الترمذى.

وقد وصف الله تعالى مرتادى المساجد بالإيمان فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ (سورة التوبة الآية: ١٨)

وقال ﷺ: «**الملائكة تصلى على أحدكم ما دام فى مصلاه الذى يصلى فيه تقول: اللهم صلِّ عليه، اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يُحدث أو يخرج من المسجد**» متفق عليه

وقال ﷺ: «**إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان**» رواه الترمذى.

وقال علىٌّ (كرَّم الله وجهه): إذا مات العبد يبكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء.

وعن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: «من سره أن يلقى الله تعالى غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث يُنادَى بهن، فإن الله شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى، وإنهنَّ من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يُهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف» رواه مسلم

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: «**والذى نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب، ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرِّق عليهم بيوتهم**» متفق عليه

وهذا الحديث فى الذين يتخلفون عن الصلاة المفروضة فى المسجد ويصلونها فى بيوتهم.

وعليك بتدريب أولادك على الذهاب للمساجد حتى يحبوا الصلاة ويتذوقوا حلاوتها وينسجموا بحركاتها الرائعة المتناسقة فيؤدونها بشوق وخشوع فرحين مستبشرين، ولقد كانت هذه هى عادة الصالحين من عباد الله، وأولهم أصحاب الرسول ﷺ كانوا يحملون أولادهم ويصطحبونهم إلى المساجد، وقد كان ﷺ يراعى مصلحة الصغير ويقدمها على التطويل فى الصلاة وكان يقول: «**إنى لأقوم إلى الصلاة أريد أن أطوِّل فيها فأسمع بكاء الصبى فأتجوَّز فى صلاتى كراهية أن أشقَّ على أمه**» رواه البخارى وأبو داود والنسائى.

بل أيضاً على الأم أو الأب أن يحمل الصغير فى الصلاة وأن يضعه عند السجود خشية البكاء، وذلك لا يفسد الصلاة.

وقد كان ﷺ أحرص الأمَّة على الطفل وحاجته، وعبثه، ولعبه، وتقديم ذلك على موالاة أركان الصلاة وانتظامها دون تفزيع أو تعكير للطفل شفقةً ورحمةً ومحبةً للأطفال، وتأليفاً لقلوبهم ونفوسهم نحو الصلاة والمسجد.

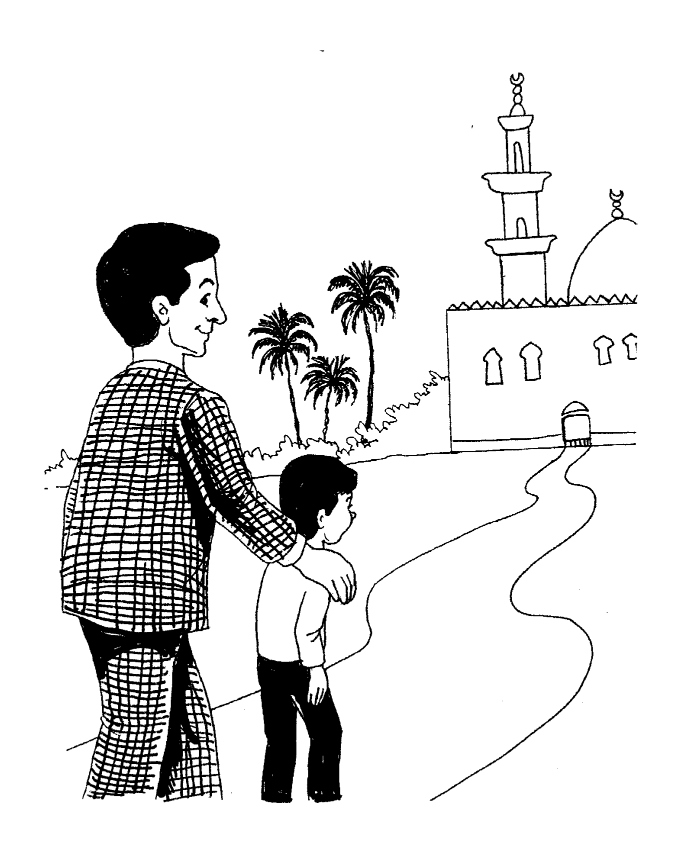
ففى الحديث الذى رواه النسائى وأحمد والحاكم: «**خرج علينا رسول الله ﷺ فى إحدى صلاتى العشاء وهو حامل حسناً - أو حسيناً - فتقدم النبى ﷺ فوضعه، ثم كبَّر للصلاة فصلى، فسجد بين ظهرانى الصلاة سجدةً أطالها - قال فرفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد فرجعت إلى سجودى فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة، قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهرانى الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك قال: لم يكن، ولكن ابنى ارْتَحلنى فكرهت أن أعَجله حتى يقضى حاجته.**»

هذا هو الرسول - القدوة - ﷺ - يُصلى فيعتلى ظهره الحسن - رضي الله عنه - فيدعه حتى يشبع لعباً.

لا تنس أيها الأب العزيز أن الطفل يتعلم ويتدرب ويُعَلَّم بالمشاهدة والمحاكاة للكبير فلا تأمره بالصلاة وأنت لا تصلى كما لا ترسله إلى المسجد وأنت قاعدٌ فى البيت تؤخر الصلاة.

لا تنه عن خلق وتأتى مثله   عارٌ عليك إذا فعلت عظيم





"من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له فى الجنة نُزلاً [1] كلما غدا أو راح"

---

(١) النُزُل: ما يعد للضيف.

موقف ٢

الصــلاة فــى جماعــة

دخل الإمام المسجد بين فرضين فوجد غلاماً يؤم مجموعة من الغلمان للصلاة وبعد أن أتموا الصلاة دعاهم الإمام، ودار بينهم هذا الحوار:

الإمام: لماذا لم تُصَلّوا فرادى؟

الغلام: لأننا أردنا أن نفوز بثواب الجماعة ودرجاتها.

الإمام: وما درجاتها؟

الغلام: سبع وعشرون درجة عن صلاة الفرد.

الإمام: ولماذا تقدمت أنت للإمامة ولم تقدم آخر؟

الغلام: نظرت فى نفسى وفى زملائى فوجدتنا قد تساوينا فى السن، والعلم ولكنى تفوقت عليهم بحفظى للقرآن الكريم، فأعلمتهم بذلك فقدمونى.

الإمام: فإذا تساويتم فى حفظ القرآن الكريم؟

الغلام: فليكن أحسننا صوتاً، وقراءة.

الإمام: فإذا تساويتم؟

الغلام: فليكن أحسننا وجهاً.

الإمام: فإذا تساويتم؟

الغلام: لم نتزوج بعد يا سيِّدى فلنقف عند هذا الحد.

الإمام: أحسنت يا بنى.

الغلام: جزاك الله عنا خيراً يا عمى.

خطوات عملية لتعليم الصلاة

إليك بعض الخطوات العملية لتستعين بها فى تعليم أبنائك الصلاة:

١ ـ الصلاة أمام الأبناء:

فصلاة الأب والأم أمام الطفل لها عظيم الأثر فى ذلك، فهى أفضل وأنفع طريقة لتعليم الصلاة.

٢ ـ تحبيب الطفل فى الصلاة:

وذلك من خلال تعريفه لنعم الله علينا من: سمع، وبصر، وحركة، وتفكير، وخلق الدنيا، وكل ما حولنا، وأن ذلك يستلزم شكر نعم الله علينا وطاعته فى أوامره، والصلاة طريقة لذلك.

٣ ـ تحفيز الطفل وتشجيعه على أداء الصلاة:

وذلك عن طريق الثواب والعقاب، مع عدم الإفراط فيهما، فمثلاً: أعطه كل مدَّة جائزة على انتظامه فى الصلاة، وعندما تعلم أنه لم يصلِّ، قم بحرمانه من شىء يحبه، أو قل له مثلاً (أنا مخاصمك)، أو أى وسيلة أخرى على أن تكون غير ضارة.

٤ ـ ربط الصلاة بكافة أموره الحياتية:

فهو يصلى كى يحبه الله، ويصلى كى يدخل الجنة، ويصلى كى يبتعد عنه الشيطان، ويصلى كى ينجح، ويصلى كى يحببه والداه، ويصلى كى يحببه الناس،........إلخ

٥ ـ الاستعانة بالوسائل التعليمية المحبِّبَة للصلاة:

مثل شرائط الأناشيد الدينية، وقصص الأطفال المصوَّرة، الألعاب التركيبية للأطفال....إلخ.


اللى صلى جماعة فى
المسجد النهاردة أكثر ياخد
الجايزه دى

أيها الأب العزيز

فى نهاية هذا البحث الذى نسأل الله أن ينفع به من يقرؤه، ذكِّر طفلك بما يلى

الصلاة..

- صلة بين العبد وربه.
- من حافظ عليها كانت له نوراً، وبرهاناً، ونجاة يوم القيامة.
- عمود الإسلام، من أقامها أقامه، ومن هدمها فلا دين له.
- بُنى الإسلام عليها مع الشهادتين والحج والصوم والزكاة.
- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فإذا صلحت صلح سائر عمله، وإذا فسدت فسد سائر عمله.
- من شُغل عنها بملكه حشره الله مع فرعون، ومن شغل عنها بوزارته حشره الله مع هامان، ومن شغل عنها بماله حُشر مع قارون، ومن شغل عنها بتجارته حُشر مع أبى بن خلف، **وجميعهم فى النار**.
- الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً.
- من أحب الأعمال إلى الله أداؤها على وقتها.
- من أكثر العبادات ذكراً فى القرآن الكريم.
- تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- العبادة الوحيدة التى فرضت مباشرة فى السماء، ودون وحى (ليلة الإسراء والمعراج)
- العبادة الوحيدة التى فرضت بمكة قبل الهجرة.
- لا تسقط أبداً، حتى عن المسافر والمريض.
- من ترك الصلاة فقد كفر، ولا يُصَلَّى عليه، ولا يدفن فى مقابر المسلمين.
- من صفات المجرمين أنهم كانوا ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ﴾ (المرسلات: ٤٨).

- سبب عذاب وهلكة المجرمين ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ (١).

- الويل والهلاك لمن أخرها عن وقتها ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٢) فكيف بالله بمن تركها؟.

- آخر وصية للرسول ﷺ: «**الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم**».

- عون على كل العبادات ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (٣).

- عبادة الأنبياء والرسل:-

فقد دعا إبراهيم: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾ (٤)

وامتدح الله إسماعيل: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ (٥)

وخاطب موسى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ (٦).

ونادت الملائكة مريم أم عيسى (عليهما السلام): ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (آل عمران: ٤٣)

وقال عيسى (عليه السلام): ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (٧)

وقال الكفار لشعيب:- ﴿أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (٨).

وخاطب الله نبينا ﷺ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (٩)

- من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله.

---

(١) سورة المدثر الآيات ٤٢:٤٣.
(٢) سورة الماعون الآيتان ٤، ٥.
(٣) سورة البقرة الآية ١٥٣.
(٤) سورة إبراهيم الآية ٤٠.
(٥)سورة مريم الآية: ٥٥.
(٦) سورة طه الآية: ١٤.
(٧) سورة مريم الآية: ٣١.
(٨) سورة هود الآية: ٨٧.
(٩) سورة طه الآية: ١٣٢.

- من صلى لله أربعين يوماً فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كُتب له براءتان: براءة من النفاق وبراءة من النار.

- من السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله: «رجل قلبه معلق بالمساجد».

- الصلوات الخمس كفارة لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر.

- من صلى تشبه بالملائكة ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفًّا**﴾ (١).

- قال ﷺ لمن سأله أن يرافقه فى الجنة: «**أعنِّى على نفسك بكثرة السجود**»

- كل سجدة يرفع الله صاحبها بها درجة، ويحط عنه بها خطيئة.

- إن العبد إذا قام يصلى أُتِىَ بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه.

- من خرج إلى المسجد فتوضأ كان علىٰ الله إن عاش رُزق وكُفى، وإن مات أدخله الله الجنة.

- آخر ما يُرفع من الأرض قبل يوم القيامة الصلاة.

- إن لله مَلَكاً ينادى عند كل صلاة: «يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم (ذنوبكم) التى أوقدتموها فأطفئوها».

- رأى الرسول ﷺ فى منامه رجلاً أخذته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من بين أيديهم.

- من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعده حرم الله لحمه على النار.

- أثقل صلاة على المنافقين صلاتا الفجر، والعشاء.

- من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله.

- أكسل الناس عن الصلاة هم المنافقون.

---

(١) سورة الصافات الآية: ١.

- لن يدخل النار أحد صلى قبل طلوع الشمس (الصبح)، وقبل غروبها (العصر).

- يمحو الله الخطايا بإسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

- تارك الصلاة لا عهد له، ولا أمانة لأنه ضيَّع أمانة الله وعهده، فكيف يحافظ عليهما للناس.

لابد من صنع الرجال ... وقد دراه أولو الصلاح
لا يصنع الأبطال إلا في ... مساجدنا الفساح
في روضة القرآن في ... ظل الأحاديث الصحاح
شعب بغير عقيدة ورق ... تُذَرِّيه الرياح
من خان حي على الصلاة ... خان حي على الكفاح

أيها الأب العزيز

عرِّف ابنك فوائد وأهمية الطهارة والصلاة، وذلك من خلال نشيد الطهارة:

بُنَيَّ توضأ بماء طهور ... فماء الوضوء لوجهك نور
بُنَيَّ توضأ وقم للصلاة ... وصلِّ لربك تكسب رضاه
بُنَيَّ توضأ وقم للفلاح ... ففي طاعة الله سر النجاح

الصلاة..

حينما يشدو المؤذن ... قائلاً الله أكبر
عندها الرحمن يأذن ... والجلال الحق يظهر
تفتح الجنات تهبط الرحمات ... تخشع الأفلاك من صدى

الله أكبر

عـنـدهـا الأمــــــــلاك تـعـلـن فــــرحــــهـــــا بالدين يُنصــــر
الـصـــــــلاة بـالـصـــــــلاة اطـلـبـــــوا عــــــون الإلـه
فـــــــــإذا ازدان المُـصَـلَّـى بـالأُلـى رامـــــوا الـصـــــلاة
فــــــــــــر إبـلـيـس ولـى وجـــــهــــه مـــثـل قـــفـــاه
يغـــضب الشــــيطان مــــا بدا الإنســــان تائبـــــاً لله، أو غــــدا

الله يذكر

أيـهـــــــــــــا المـؤمـن صـلِّ ودع الـشــــــيطـان يُـدحـــــــر
الـصـــــــلاة بـالـصـــــــلاة اطـلـبـــــوا عــــــون الإلـه
قل لمن يبـــغـى الفــضـــيلة يبـــتـــغـــيـــهـــا فى الصـــلاة
فــــــهى آداب جـــــمــــيلة خـــــيــــر آداب الحـــــيـــــاة
تفـتـح الجنات تهـبط الرحـمـات تخـــشـع الأفـــلاك من صــــدى

الله أكبر

خاتمة

وبعد

أيها الأب العزيز:

بعد أن علمنا سوياً بعضاً من أسرار الصلاة وشروطها، وتعلمنا فروضها وسُنَنَها وكيفية تأديتها.

فإن هذا البحث ما هو إلا قطرة فى بحر تلك الفريضة العظيمة، أو قل زهرة من بستان عظيم اقتطفناها، وقدمناها لك فى صورة يسيرة مبسَّطة نسأل الله أن ينفعك بها على طريق تعليم وتربية أبنائك، ولا نزعم أننا وفيناها حقها، ولكنها مجرد تذكرة للتعليم ومن أراد الاستزادة، فسيجد الكثير من الكتب الزاخرة العامرة بهذه الفيوضات من أسرار، وحكم، وشروط الصلاة.

ونسأل الله أن ينفع بهذا البحث من يقرؤه، وأن يتقبله منا، وأن يجعل هذا العمل فى ميزان كل من ساهم فى إخراجه على هذه الصورة.

كما نسأله سبحانه أن يجعلنا وأبنائنا من المصلين ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٤٠)

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

المـراجع

١ ـ فى ظلال القرآن — سيد قطب

٢ ـ إحياء علوم الدين — أبو حامد الغزالى

٣ ـ فقه السنة — السيد سابق

٤ ـ العشرة الطيبة مع الأولاد وتربيتهم — محمد حسين

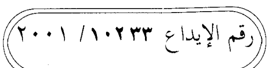
٥ ـ كيف ننهض بأبنائنا؟ — محمد عبد الله الخطيب

٦ ـ فن تربية الأبناء فى الإسلام — محمد سعيد مرسى

* * *



- إهداء ٣
- مقدمة ٤
- أسرار ومعانى الصلاة ٥
- شروط الصلاة ٨
- فرائض الصلاة ١١
- سنن الصلاة ٢٦
- مباحات الصلاة ٣٠
- مكروهات الصلاة ٣٢
- مبطلات الصلاة ٣٣
- صلاة الجماعة ٣٤
- خطوات عملية لتعليم الصلاة ٣٩
- أيها الأب العزيز ٤١
- خاتمة ٤٦
- المراجع ٤٧
- الفهرس ٤٨



دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
الرقم البريدى ـ ١١٢٣١